للأدباء نجده موضوعيا لاينحاز الى أديب دون أديب مهمـــا كانت ميوله السياسية فيحلل محمد حجـــازى التقليدى المحافظ بنفس الاهتمام الذى يتناول بـ «محمد على جمالزاده الليبرالـــى وبزرج علوى اليسارى المتطرف ، كما خصص جزءا كاملامن عدةفصول من الكتاب لصادق هدايت الذى يعتبر باجماع النقاد رائد الفن القصصى المعاصر فى الأدب الفارسى • وينتهج المؤلف منهجا نقديا واقعيا عند تناوله للكتاب فيتناول فى البداية بيئاتهم والأحداث البارزة المؤثرة فى حياتهم ، ثم يتناول أعمالهم بالتفصيل عارضا مسيرة الأحداث والشخصيات ويتناول آراء نقاد ايران والعالم حول هذه الأعمال ، وفى النهاية يتناول الملاحظات البارزة حول فن الكاتب ويركز خاصة على لغته ومدى التقدم اللغوى الذى ساهم به فى خط ســـير الأدب الفارسى ومن هذه الناحية يعتبر كتابه هذا سفرا قيما حافلا بالتتبع التاريخى للغة الفارسية فى القرن الأخير ، والقضايا اللغويـــة ، والمعارك التى قامت بين القديم والجديد ولا يخفى المؤلف وقوفه الى جانب المدرسة الجديدة « ذلك لأن الكتابة بلغة يهاب منها الجاهـل والمقهور كانت دائما ذيلا للقوة » ويبلغ المؤلف غاية تتبعه لموضوعه فيتناول بالدراسة أعمالا كانت لاتزال آنذاك مخطوطات عند مؤلفيها برغم أنه جاهد فى تقديم الأعمال البارزة فى الأدب القصصى المعاصر ومن جميع الجوانب التى ذكرتها حتى عام ١٩٦٥ ، وذلك باقتدار وقوة وسعة أفق لانجدها عند أى باحث ايرانى معاصر آخر ، ذلك أن معظم الكتب التى تناولت هذا الموضوع اما أنها كانت تقتصر على تقديم نبذة عن الكاتب ونماذج من أعماله ، واما أنها كانت تقتصر على الحديث عن بعض الأعمال دون غيرها ، واما أنهـا كانت تجمـــع الحديث عن كل فنون الآداب المعاصرة منذ نشأتها الى يومنا هذا ،